



وضع المعلمين والتدريس ومهنة التدريس في صميم تحويل التعليم¹

التدخلات السياسية الناجحة والممارسات الجيدة عبر مختلف المناطق

بالاعتماد على التحليل أعلاه، حدد مسار العمل الموضوعي عشر استراتيجيات من أجل تهيئة قوة عاملة تعليمية فعالة:

الاستراتيجية 1: وضع سياسات وطنية شاملة معنية بالمعلمين وهيئات التدريس.

الاستراتيجية 2: تطوير المعايير وأطر الكفاءات الخاصة بالمعلمين، بما في ذلك دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعداد المعلمين وممارساتهم.

الإستراتيجية 3: تصميم آليات إصدار الشهادات وبرامج التطوير المستمر لهيئات التدريس أثناء الخدمة.

الإستراتيجية 4: تعزيز النهج القائمة على روح الفريق بعبء دعم التدريس والتعلم بين العاملين في مجال التعليم.

الإستراتيجية 5: تمكين القيادة والتحفيز والابتكار.

الإستراتيجية 6: تعزيز الحوار الاجتماعي المتين ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في مجال التعليم.

الإستراتيجية 7: إعطاء الأولوية لاستراتيجيات الإصلاح الوطنية المتكاملة والحوكمة الوظيفية الفعالة.

الإستراتيجية 8: دعم دمج المعلمين النازحين واللاجئين وغيرهم من المعلمين في حالات الأزمات في النظم الوطنية لإدارة المعلمين وتطويرهم.

الاستراتيجية 9: الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الدعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن تمويل التعليم (2021) فيما يتعلق بتمويل التعليم.

الإستراتيجية 10: تقديم دعم إضافي للمعلمين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني والتعلم مدى الحياة.

ما نحن بصدده

تعد الاستعانة بمعلمين مؤهلين ومدعومين ومحفزين داخل الفصول الدراسية أهم ما يمكننا تحقيقه من أجل دعم التعلم ورفع الطلاب والمجتمعات المحلية. وفي أنحاء كثيرة من العالم، تقل أعداد المعلمين، وتكتظ الفصول الدراسية بالطلاب، ويعمل المعلمون بما يفوق طاقتهم، بهمم مُثبطة، مفتقرين إلى الدعم. ويخلف هذا نتائج سلبية على التجربة التعليمية برمتها وعلى نتائجها.. وإلى جانب تعطل التعليم الناجم عن جائحة كوفيد-19، فإن «فجوة الافتقار إلى المعلمين»، من الناحيتين الكمية والنوعية، تضع جميع أهداف التعليم، بما فيها الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، خارج المسار الصحيح. ويتأثر الأطفال في المناطق النائية أو الفقيرة، والفئات الضعيفة والمهمشة بشكل غير متناسب.

كيف يبدو التحول؟

لن يحدث تحول في التعليم ما لم يكن المعلمون مؤهلين ومدربين ومحفزين ومدعومين من أجل قيادة العملية وتوجيه المتعلمين نحو تحقيق أهدافهم ورفعهم. ومن الناحية العملية، فإن هذا يعني:

- ✓ وجود عدد مناسب من المعلمين المؤهلين والمدربين تدريباً جيداً وغيرهم من المهنيين في مجال التعليم ممن يمتلكون المهارات المناسبة في كل بلد.
- ✓ تمتع جميع المعلمين بتدريب أولي عالي الجودة وتطوير مهني مستمر طوال حياتهم المهنية.
- ✓ تمتع كل معلم ومدير مدرسة وعامل في مجال التعليم بمكانة مهنية معترف بها، مع تمكنه من المشاركة في الحوار الاجتماعي والسياسي والعمل في ظروف تمكنه من تنفيذ العملية التعليمية وتحويلها من الداخل.
- ✓ تمكين المعلمين وغيرهم من المهنيين من قيادة التعلم والابتكار وإنتاج البحوث ذات الصلة وتسخيرها.



1 أعدّ موجز المناصرة الصادر عن فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030 بعبء دعم العمل المضطلع به ضمن مسار العمل المواضيعي 3 الخاص بقمة تحويل التعليم.



يجب تقدير المعلمين باعتبارهم عوامل رئيسية لتحويل التعليم - كما يلزم تحويل نظم التعليم لدعمهم

المبادرات الرئيسية

- المبادرة العالمية بشأن السياسات الوطنية المعنية بالمعلمين، بحيث يتبنى كل بلد سياسةً شاملةً لدعم مهنة التدريس، يجري تطويرها من خلال الحوار الاجتماعي مع المعلمين.
- الرصد العالمي لحالة المعلمين والقوى العاملة في مجال التعليم والرصد المنتظم فيما يتعلق باحترام حقوق المعلمين.
- الميثاق العالمي بشأن توفير تمويل التعليم والذي يهدف إلى ضمان رواتب أكثر جاذبية وظروف عمل ملائمة للمعلمين.

توصيات لاتخاذ إجراءات على الصعيد العالمي

- تسريع الجهود الرامية إلى تحسين وضع المعلمين وظروف عملهم بُغية جعل مهنة التدريس أكثر جاذبية من خلال الحوار الاجتماعي المتين ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في مجال التعليم.
- تسريع وتيرة التطوير المهني للمعلمين وتحسين جودته من خلال اعتماد سياسات وطنية شاملة للمعلمين وهيئات التدريس.
- تحسين التمويل المُقدّم للمعلمين من خلال استراتيجيات الإصلاح الوطنية المتكاملة والحكومة الوظيفية الفعالة والاستراتيجيات المالية المُخصّصة.

المشاركة

- يُرجى مشاركة هذه الرسائل مع الوزارات والوفود والمنظمات ونقابات المعلمين وممثلي الشباب.
- يُرجى الانضمام إلى الحملة العالمية #تحول المعلمين (TeachersTransform#) التي تدعو إلى #الاستثمار في المعلمين (InvestInTeachers#)
- يُرجى المشاركة في المشاورات الوطنية والتأكد من وضع الدور الحاسم الذي يؤديه المعلمون في تحويل التعليم في صدارة المناقشات.
- يُرجى الرجوع إلى مركز المعارف التابع لقمة تحويل التعليم من أجل متابعة الأحداث والمناقشات الأخرى.

استُخلص هذا الموجز من ورقة المناقشة التي أُعدت كجزء من مسار العمل المواضيعي 3 بشأن المعلمين والتدريس ومهنة التدريس، تحت قيادة ممثلين عن نيجيريا ورومانيا، بالاشتراك مع فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030. تولت منظمة العمل الدولية تسييق العملية، بدعم من اليونيسكو، واليونسف، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والأونروا، والبنك الدولي.